

الدرس السادس عشر من كتاب ابن عبد البر منازل العلماء

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم صل وسلم وزد وبارك قال النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. فنحمد الله - [00:00:00](#)

تعال ان وفقنا الى هذا المجلس واعاننا عليه. وجمع قلوبنا اليه. في وقت قل فيه من يطلب العلم ومن يجتهد في والبحث عنه. وكان من المناسب ان نفتتح بهذا الباب - [00:00:20](#)

مهم وهو باب منازل العلماء. والحقيقة هذا اه التبويب لو كانت عندي مخطوطة لهذا الكتاب لحاولت ان اراجع هذا التبويب. لاننا عندما نقرأ الاثر الرئيسي الموجود في هذا الباب ن - [00:00:50](#)

انه يتعلق بمراتب تحصيل العلم. مراتب تحصيل العلم فمرتبة اه النية والاستماع والفهم اه العمل ثم في الاخير مرحلة النشر ليس هذا متعلقا بمنازل العلماء وانما هو متعلق بطرائق تحصيل العلم. على اية حال هذا هو الباب - [00:01:20](#)

الموجود في الكتاب باب منازل العلماء والاثار سبعمية تمانية وخمسين وهو هو اثر عبدالله بن المبارك رضي الله تعالى عنه قال اول العلم النية اول العلم النية. آآ النية هي اول العلم. ثم الاستماع - [00:02:00](#)

ثم الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر. يبقى اول شيء النية ثم بعد ذلك الاستماع ثم بعد ذلك الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر هذه هي المنازل التي يتقلب فيها طالب العلم. فاول - [00:02:30](#)

في علم النية وهذا كلام جيد. اول العلم النية. والنية بها الصلاة لا هو الفساد للعمل. ولذلك اذا قرأنا في تعريفات المتقدمين لمسألة الايمان نجد ان بعضهم قال الايمان قول وعمل ونية. وبعضهم زاد قول وعمل - [00:03:00](#)

ونية وسنة. فالقول والعمل من غير نية لا يكون مقبولا وقول وعمل من غير سنة يكون بدعة. اذا لابد من وجود النية والسنية لابد من وجود النية والسنية. يبقى اول العلم النية - [00:03:30](#)

واهل العلم ذكروا ان ببيان الشريعة قام على عدة احاديث من هذه الاحاديث حديث النية انما الاعمال بالنيات. يبقى اول العلم النية لي لماذا تطلب؟ لماذا تطلب العلم؟ آآ ثم الاستماع - [00:04:00](#)

فارق بين الاستماع والسمع. فارق بين الاستماع والسمع او السمع الاستماع هو سمع ولكن فيه تدقيق وتمييز. فيه تدقيق وتمييز. يعني الاستماع ده مقدمة كبيرة لمسألة التدبر والفهم ولذلك قال الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ فالانسان - [00:04:30](#)

لا يتدبر الشيء اذا سمعه. وانما يتدبر اذا ماذا؟ اذا استمع. اذا استمعه اذا عندنا العلم وعندنا الارقى منه الفهم. العلم مترتب او متعلق السمع اما الفهم هو متعلق بالاستماع. الفهم ارقى درجة من العلم - [00:05:10](#)

فالعلم مرتبط بالسمع. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. سمعنا اين؟ عرفنا. اذا السمع متعلق بماذا؟ بالعلم والمعرفة اما الاستماع متعلق بماذا؟ بالفهم. والقاعدة تقول - [00:05:40](#)

بان اللفظ اذا زيد في مبناه زيد في معناه. اللفظ اذا زيد في مبناه زيد اذا في معناه اذا الاستماع هو سماع ولكن بزيادة في المعنى. ايه الزيادة ديت التدقيق والتمييز. اللي هو توطئة لمسألة الفهم. يبقى الانسان - [00:06:10](#)

انسان في باب العلم ليس يسمع. وانما ايه؟ يستمع. اي يدقق فيما يسمع. بحيث يميز بين الادلة ويميز بين الاصوات ويميز بين الالفاظ. يبقى اول شيء ايه يا اخواني في العلم؟ اول حاجة النية - [00:06:40](#)

اتنين الاستماع. طيب نمرة ثلاثة الفهم. مسألة طبيعية. مسألة طبيعية. ان الفهم يأتي في بعض الاستماع اذا عندنا الاستماع بعد

الاستماع الفهم. والفهم هو تصوير الشيء على حقيقته. ان الانسان الحقائق تكون موجودة في ذهنه كما هي - 00:07:00

فرما تكون الحقائق قد نزلت وربما تكون الحقائق لم تنزل. يبقى الحقائق بتتصور في ذهنه كما هي. ده توفيق من الله. يبقى الانسان

يبقى في دماغه كل حاجة كما هي اما ان تكون قد وقعت واما ان تكون مستأنفة. لسة هتيجي بعد - 00:07:30

افهمها. يعني ايه؟ يتصورها بذهنه تصورا صحيحا. هذا توفيق من الله. يبقى الفهم ده من عند لا يعني انت ممكن تحفظ وممكن كل

شيء ودي كلها من عند الله. ولكن من الدرجات العالية في العلم. الذي هي منته - 00:08:00

من عند الله درجة ماذا؟ الفهم. قال الله تعالى في قصة داود وسليمان ففهمناها مال وكلا اتينا حكما وعلمنا. فدل ذلك على انها استويا

في العلم وفضل قال سليمان على داود في ماذا؟ في الفهم. اذا الفهم اعلى درجة. الفهم اعلى درجة. اعلى درجة - 00:08:20

ثم الحفظ ثم الحفظ والمقصود بالحفظ هنا هو حفظ السطر وحفظ الصدر لابد منه لطالب العلم. يعني طالب العلم لابد ان يحفظ الادلة

مش معقول آ طالب العلم في كل مكان يشد معه مكتبته. ده مسألة مستحيلة - 00:08:50

فلا بد ان يكون طالب العلم مستحضرا للادلة التي يحتاج اليها. اذا لابد لطالب العلم من الحفظ هتقول بس هو ما بيعرفش يحفظ.

بيفهم. كلام غير دقيق. من يستطيع الفهم يستطيع الحفظ. امال ايه القضية؟ القضية ان احنا منذ الصغر تربينا على - 00:09:20

نمط في هناك واحد تربى على الحفظ وواحد تربى على ماذا؟ على الفهم. فيه واحد كل حاجة زي ما هي وفي واحد يفهم المسائل

لكن ما يعرفش ان هو يحفظها. وافضل شيء - 00:09:50

في ان تجمع بين الحفظ والفهم. فاللي بيحصل ان الناس اللي بيميلوا الى فهم الاشياء دون حفظها. ايه اللي بيحصل اللي بيحصل بان

امكانيته من الحفظ بتقل مع الايام. لان الملكة - 00:10:10

تزيد وتضم بتقوى وتضم. ملكة الفهم. ملكة الحفظ والتذكر والاستيعاب والتحليل والتركيب والاستقراء دي كلها ملكات عقلية هبة

من الله عز وجل. يعني ما فيش هناك آ عقار لو الواحد لو اخده يزداد حفظه حبيتين لو اخدتهم كده تف. كويس. او حبيتين في الاكل

- 00:10:30

زخانة للحفظ او حبيتين في الاجزخانة للتحليل او للتركيب او لغير ذلك مات السلوك العقلي بهبة من الله عز وجل. ولكنها تقوى

وتضم. زي بالضبط العضلة اللي في ايدك الناس اللي بيشتروا حديد تجده ما يعرفش يتني ايده كده زي حالتنا كده. خسارة هي بايد

كده. عضلات. ليه - 00:11:00

بيشتال من اول كيلو لغاية مية وخمسين كيلو. فما شاء الله عضلات في صدره وبطنه وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا وهنا كلة عضلات

عضلات لانها بتعمل بتؤدي الوظائف بتقوى هذه العضلات. طب لو ترك الرياضة وحمل - 00:11:30

اثقل فترة ايه اللي بيحصل؟ تبدأ هذه العضلات في الضمور. ولذلك اعزكم الله لو ان اي واحد اوصي في حادث وجبسننا رجليه وقعد

شهرين ثلاثة متجمع بس نفك الجبس تجد رجليه عبارة عن ايه - 00:11:50

ايه؟ رفع كده اهو. رجليه عبارة عن ماسورة عضم. بس. ممكن ان هو يدهش دي رجليه هي دي الرفع دهو؟ ايوه. هي دي رجليك؟

يعمل ايه؟ نعمل له بقى عملية تأهيل وعلاج طبيعي لغاية لما تبدأ - 00:12:10

العضلات تنمو مرة ثانية. فكذاك مسألة الحفظ يمكن ان تنمي هذه الملكة شيئا فشيئا شيئا فشيئا. لكن طالب علم يقول انا

ما باعرفش احفظ لأ غلط. اذا طالب العلم لابد ان يحفظ. لابد يحفظ. اما ان يحفظ الدليل بنصه او ان يحفظ - 00:12:30

ما الدليل؟ لكن طالب علمي يتكلم بعد ذلك في مسائل شرعية. وبعدين يحاول ان هو يستدعي الدليل فلا ما ينفعش. ما ينفعش. اذا

لا بد في طلب منين يا اخواني من الحفظ والحفظ هنا هو حفظ السطر - 00:13:00

لان حفظ الكتاب يقدر عليه كل انسان. لكن ما فيه التفاضل والتمايز انما يكون في ضبط لماذا في ضبط السطر؟ طب بعض الحفظ

انت ربنا عز وجل اصلح لك النية - 00:13:20

واعانك في مسألة الاستماع والفهم والحفظ ما الذي يبقى لك العمل؟ اذا لابد من العمل فاذا عملت بما تعلم وجب عليك ان تنشر ذلك

العلم. هذا اثر عبدالله المبارك رضي الله - [00:13:40](#)

الله تعالى عنه وهذا اسناد صحيح. وهذا الاثر بلفظ قريب منه اخرجہ الامام احمد في الزهد وابي نعيم آ في الحلية عليهم جميعا

رحمة الله. الاثر سبعمية وستين قال سفيان قال سفيان وسفيان هنا هو سفيان - [00:14:00](#)

سفيان بن عيينة قال كان يقال اول العلم الاستماع ثم انصات ثم الانصات ثم الحفظ ثم العمل. الانصات. فارق بين صمتي والانصات.

الانصات ان تسمع لغيرك ولكن بتركيز. فتعي ما يقول فاذا فصل عنك وعيت عنه ما قال. ده ايه؟ انصات. لكن ممكن يبقى - [00:14:30](#)

فانسان ساكت ولا يفهم. ممكن انسان ساكت ولا يفهم. يبقى اول علمي الاستماع ثم الانصات. اللي هو السكوت المتضمن معنى الفهم

السكوت المتضمن معنى الفهم. يبقى ساكت بتسمعه ولكن فاهم بيقول ايه. طيب ثم بعد ذلك الحقد - [00:15:10](#)

حفظ ثم العمل ثم النشر. وهذا اثر صحيح عن سفيان بن عيينة رضي الله تعالى عنه وهذا فضيل ابن عياض عليه رحمة الله قال الاثر

السبعمية اثنين وستين قال اول العلم الانصات. او - [00:15:40](#)

اول العلم الانصات ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر. طبعا يمكن ان نلفق قولاً من هذه الاقوال ان اول حاجة يعني ممكن نجمع

قول بين اه هذه الاقوال فنقول اول المراتب بلا نزاع النية. دي اول حاجة النية - [00:16:10](#)

وبعدين بعد ذلك ماذا؟ ها؟ الاستماع. وبعدين بعد ذلك نقول الانصات. وبعدين ما هو الانصات يتضمن معنى الفهم. ولكن نزود الفهم

لجلالته سنقول الفهم ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر. النشر اللي هو الدعوة - [00:16:40](#)

وهذا اسناد صحيح. الباب الثاني باب طرح العالم المسألة على قلم يبقى عندنا عالم وعندنا متعلم. والحديث سبعمية ثلاثة وستين

حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

وفي لفظ الصحيح كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يسمى غفير فقال اي عليه الصلاة والسلام هل تدري يا معاذ ما

حق الله على الناس الباب اسمه ايه؟ باب طرح العالم المسألة على المتعلم. عالم ومتعلم - [00:17:40](#)

يبقى العالم يمكن ان يسأل الطلبة يسألهم هل تدري يا معاذ ما حق الله على الناس قلت الله ورسوله اعلم. يستفاد من ذلك ايضاً ردوا

ما جهلت الى من علمه وهو الله عز وجل. فاذا كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقولون الله ورسوله - [00:18:10](#)

اعلم فان الناس اليوم يقولون الله اعلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام ليس نضيراً ليجيب فقال النبي عليه الصلاة والسلام حقه عليهم

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. حقه اي حق الله على الناس اي - [00:18:40](#)

يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. تدري يا معاذ ما حق الناس على الله اذا فعلوا ذلك كان اذا وحد الناس ربهم ولم يشركوا بربهم شيئاً. ما

حقهم انذاك على الله؟ قال - [00:19:10](#)

اي قال معاذ قلت الله ورسوله اعلم. قال عليه الصلاة والسلام فان حق قناص على الله عز وجل الا يعذبهم. يعني ان وحدوه ولم

يشركوا به شيئاً لم يعذبهم ربهم قال قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال دعهم يعملون - [00:19:30](#)

دعهم يعملون. الحديث صحيح وهذا الحديث اخرجہ البخاري ومسلم. وغيرهما الحديث الذي بعد ذلك سبعمية اربعة وستين وهو

حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل من يسمع النبي صلى الله عليه وسلم نصلي

عليه - [00:20:00](#)

المجلس ده اذا لم نستفد منه بعد كتابة الملائكة هذا الوقت في ميزاننا ان شاء الله اذا لم نستفد منه الا لا الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم لكان خيراً. ويا حبذا لو ان الناس في المجلس آ يجتهدون - [00:20:30](#)

في الذكر والاستغفار لكان ذلك خيراً وبركة. كما كان هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:20:50](#)

من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. يا سلام! يا سلام! يعني علوم انه في الخريف تسقط اوراق الشجر. وتيبس في الصيف وتيبس في

الصيف وتترعرع في الربيع والشتاء. اذا يأتي فصل - [00:21:10](#)

الخريف والصيف فربما لا تجد ورقة على شجرة. لكن هناك نوع من الشجر ورقه هو دائم في كفة فصول السنة. شجرة واحدة ان من

الشجر شجر شجرة واحدة لا يسقط ورقها. وانها مثل الرجل المسلم - 00:21:40

المسلم دايمًا مخضر في كل وقت. المسلم مخضر في كل وقت. مش فترة بيكون فيها اخضر طيب لين مبارك وفترة اخرى غليظ

ويابس ابدًا ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. وانها مثل الرجل المسلم - 00:22:10

حدثوني ما هي؟ يلا فكروا بقى كده. حدثوني ما هي؟ على فكرة نحن نعلم طلبتنا في الجامعة آآ مسألة الاستهلال التعليمي. الاستهلال

ان المدرس يدخل الفصل فيتكلم ويحاول ان يأخذ بمجامع الطلاب - 00:22:40

لا بقلوبهم لا يقول لهم اني ساحتكم اليوم عن موضوع اسمه كذا. لأ. يعني مثلاً افترضنا وكذلك الخطيب اذا اردنا ان ندرّب الخطباء

وان شاء الله سنقوم باعداد دورة للخطابة ولكن بعد - 00:23:10

ان تذهب هذه الرياح العاتية. نريد ان نعلم طلبتنا مثلاً نعطيه دور في التعليم او دورة في الخطاب. انا خطيب اريد ان اتكلم عن بر

الوالدين. مثلاً او اريد ان اتكلم عن طاعة الله عز وجل. لو دخلت الخطبة وقلت واني ساتكلم اليوم عن - 00:23:30

عن طاعة الوالدين او عن طاعة الله عز وجل. وهذا الموضوع كذا وكذا. بعض الناس يصنعون ذلك وهذا جيد لكن يمكن للرجل

المستمع العادي عرف انت هتتكلم ايه في اي موضوع. ها يقوم مغمض عينيه ومتربط - 00:24:00

وخدها نوم بقى. ما عرف يتكلم في ايه. انت تتكلم في ايه؟ لكن يبدأ بقصة مثلاً يقول مثلاً لو ان رجلاً رجلاً آآ وجد طفلاً صغيراً ملقى

في الشارع فاخذه وكان الجو بارداً شديد البرودة - 00:24:20

فاخذه وادفأه وكساه واطعمه وسقاه ثم اخذ ينشأه ثم بعد ذلك ادخله المدرسة وعلمه وساعده وانفق عليه حتى شب هذا الطفل شاباً

يافعا فلما صار شاباً يافعا قويا جلدا اذا امره ابوه بامر او اذا امره - 00:24:50

المحسن عليه بامر لم يستمع امر. يقول له اعمل كذا ما يعملش. انتهى عن كذا لا ينتهي من منكم يريد ان يكون في مثل هذا المقام؟

طبعا ما فيش اي حد يرضى. ويبدأ يبكي بعض النصوص - 00:25:20

التي تتكلم عن عن الاحسان. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ هذا رجل احسن اليك وانعم عليك فهل جزاؤه ان يعصى؟ ام جزاؤه ان

يطاع فلا يعصى؟ طبعا الاجابة ان يضاعف لا يعصى. ليه؟ ان يطاف لا يعصى لحقه عليك. ولانه متفضل عليك - 00:25:40

محسن جواد فما بالك برب العزة؟ انك لم توجد هكذا في الشارع. بل ان الله تعالى هو الذي خلقك وهو الذي اوجدك وهو الذي امدك

وهو الذي اعدك ونبدأ نتكلم عن النصوص والادلة يبدأ - 00:26:10

اسامة يتشدك هذا بيسموه حسن الاستهلال. ده بيسموه ايه؟ حسن الاستهلال النبي عليه الصلاة والسلام عندما سأل الصحابة كان

ممكّن يقول ان المفلس رجل من امتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة. ويأتي وقد ضرب هذا وشتم هذا وسفك دم هذا. فيأخذ

- 00:26:30

وهذا من حسناته وهذا من حسناته. حتى اذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه ثم طرح في النار. لكن لو قال ذلك النبي

عليه الصلاة والسلام لم يكن بذلك قد - 00:27:00

اجاشا وهياً المسلمين لسماع هذا التقرير. ده معنى جديد. ده معنى جديد. المعاني جديدة او المعاني المستملحة او المعاني العميقة

يحسن للمتكلم ان السامع له. لما يكون معنا متين معنى قوي. معنى طيب. ما تخشش فيه على طول. ولكن اللي يحصل - 00:27:20

مهد الناس لسماع هذا المعنى. دي مسألة مهمة جدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من يقولوا بقى المفلس منا من لا

درهم له ولا متاع. فلان هذا المعنى معنى جديد - 00:27:50

معنى قوي معنى مليح. فهياً النبي فهياً النبي صلى الله عليه وسلم الناس اليه كذلك كذلك الرجل في العرف العادي هو الرجل الذي لا

يستطيع احد ان يدوس على طرفه. يقول لك بالبلدي اللي تبص لي بعين ابص له بعين ثاني - 00:28:10

واللي يراعيني اراعيه. والهول لمن اراد لمن تجاوز حده معي. يقول لك الهول تيجي تغلط معه وتيجي تستسمحه يقول لك لأ. هو انت

تدي لي بالقلم في شارع وتصالحني في حارة؟ ما - 00:28:40

او يقول لك يا ابني خلاص البلاص اللي اتكسر ما يتعدش. الله! ازاى العلاقات الاسلامية بين المسلمين نربطها بهذه الامثال. خطأ. امال

ايه؟ انظر كيف نهى النبي عليه الصلاة والسلام المسلم ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم - [00:29:00](#)

هي ايه بقى؟ حدثوني ما هي؟ شجرة على طول خضراء مخدرة مخدرة على طول قال عبدالله وابن عمر فوقع الناس في شجر

البوادي. البوادي جمع بادية. والبادية البادية. مكان من الصحراء ينبت فيه الشجر - [00:29:30](#)

اما اذا لم ينبت فيه الشجر فليس بادية. انتبه يبقى اذا البديل دي لابد يبقى فيها ايه؟ زرع. فيها زرع. وشجر البوادي شجر صحراوي

الناس بدأوا يفكرون ايه الشجرة اللي زيتها زي المسلم او المسلم زيتها دي. دايمًا مخدرة طول السنة - [00:30:00](#)

فوقع في نفسي انها النخلة. انها النخلة. اصغر انواع الشجر دخل تجد مثلاً في الصومال وفي غابات كينيا الشجر كله ناشف ويابس

ومتكسر الا النخل واقفة على حيلها. ما شاء الله! واقفة على حيلة. النخل يستطيع ان يصمت امام - [00:30:30](#)

رياح ويتحمل الحرارة ويتحمل ايضا البرد الشديد وقليل من الماء يكفيه. فلن بالنسبة للشجر كالناقة او كالجمل لسائر الدواب. واحنا

عارفين هذا الامر ومع ذلك لا تفعلوا كانت مصر من الدول المصدرة للتمور. كان مصر لها ترتيب عالمي في تصدير التمور. وهنكون -

[00:31:00](#)

في اعدادي من ذكر الجغرافيا كانت مصر بتصدر القطن الذهب الابيض وبتصدر القمح وبتصدر ايضا هذا التمر. وتصدر الارز. مصر

كانت بتصدر الحاجات دي كلها. واحنا في اعداد الكلام ده في السبعينات. في اول السبعينات - [00:31:30](#)

ايه اللي حصل؟ تقلبت المسائل تقلبت المسائل. لو ان هذه الدولة نشطت زراعة النخل لتمكن باذن الله تعالى خلال خمس سنوات مصر

تعود مرة ثانية لزراعة النخل بيبقى مصدرة للنخيل. مصدرة للتمور. مسألة بسيطة. انت هتجيب الشتوي في امشير وتزرعه -

[00:31:50](#)

للنخل لابد يتزرع في وقت معين في السنة. وبعد ما تزرعه سيبه وكل كم شهر ترويه. خمس سنوات يطرح النخل. وما شاء الله! ممكن

النخلة الواحدة تجيب تمانين كيلو وزيادة. تمانين كيلو زيادة - [00:32:20](#)

يعني لو ان في هناك واحد حوالين بيته زرع خمس ست نخلات ما شاء الله يبقى خير كبير جدا. فشبه النبي عليه الصلاة والسلام

المؤمن كالنخلة. ولكن عبدالله بن عمر استحيا ان يقول ذلك لانه كان صغير السن - [00:32:40](#)

وده ادب جليل ادب جليل لابد ان يحترم الكبير. قال النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا. ويعطف على صغيرنا.

الناس الكبار الناس دول اكبر منا في السن خبر الحياة وتعبوا فيها. ومرصوها فلابد للناس ان يحترموا - [00:33:00](#)

ما يجيش واحد قد والدك او قد اخوك الكبير يتكلم وانت هتقاطعه في كلامه. او تحط رجلك على رجل في وشه ده ايه ده حاجة

عجيبة جدا. اخلاقيات صعبة. او انت تقعد على كرسي وهو زي ابوك واقف. لان انت بس - [00:33:30](#)

مثلاً موظف وهو جاي لك. ده خطأ. لابد ان يوجد هناك الخلق الاسلامي بين الناس. بين الناس فاس حتى لو انت مدير نيابة مش

هقول وكيل نيابة لو انت مدير نيابة. وواحد قد ابوك دخل لابد يقعد - [00:33:50](#)

لابد يقول لك احسن متهم. حتى لو متهم. طب ما قد يكون بريء. ربما يكون بريئاً. اذا لابد من توقيير الكبار. واحد صغير لابد ان يحترم

وان يوقر من هو اسن منه. هذا هو خلق - [00:34:10](#)

اسلام. طيب عبدالله بن عمر كان صغير السن بص حواليه. وجد الصحابة كلهم كبار في السن اكبر من في الزن يتكلم في حضرتهم

فوجد ان ليس هذا من الوقار فاستحيا فسكت - [00:34:30](#)

فقال الصحابة ما جاء يا رسول الله؟ قال هي النخلة. نفس اللي وقع في صدر مين؟ عبدالله بن عمر قال عبدالله ابن عمر فحدثت عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه بالذي وقع في نفسي - [00:34:50](#)

يا انا كان نفسي اقول هي النخلة يا ابا. بس اتكسفت واستحييت. رد ابوه قال له ايه؟ قال عمر لان بفتح اللام لان تكون قلتها احب الي

من ان يكون لي - [00:35:10](#)

في كذا وكذا. يعني لو انت بالفعل كنت قلتها ووافق قولك قول النبي صلى الله عليه وسلم كان يبقى حاجة ممتازة جدا. حاجة عالية

جدا ومقام عالي جدا. هذا الحديث صحيح واخرجه البخاري ومسلم - [00:35:30](#)

ان شاء الله لن نطيل دقائق يسيرة. الاثر سبعمية ستة وستين عن يحيى ابن سعيد انه سمع انه ايه؟ سمع. اذا ده طريق بين طرق
تحصيل العلم انه سمع سعيد بن المسيب يقول ما ترون في رجل وقع - [00:35:50](#)
وبامراته وهو محرم. ما دي حاجة ممكن تقع. واحد مراته معه بيحجه. لما راحوا الفندق حصل المكروب ووقع بزوجته. جامع زوجته
وهو محرم. فلم يقل له القوم شيئا سكتوا. هيقولوا ايه؟ فقال سعيد ان رجلا وقع بامراته وهو محرم؟ الجواب - [00:36:20](#)
ليتم حجها اللي هم ينفذوا ذلك الحج فان ادركهما حج قابل فعليهما الحج. يبقى اللي يعمل الكلام ده يعمل ايه؟ ما باقولش خلاص
الحج فسد ويروح امال يعمل ايه؟ يتم الحج. يتم الحج وهذا الحج يسمى حج فاسد - [00:36:50](#)
حج فاسد وفارق بين الفساد والبطلان. ان الحد الفاسد غير الباطل الباطل هو الذي لا يترتب عليه اثره مع الاثم مع الاثم. والفاقد
والفاقد ياثم صاحبه ولكن ربما ترتب عليه الاثر. زي ايه يا اخوان - [00:37:20](#)
لو ان رجلا تزوج امرأة بغير ولي ولكن هناك شهود وهناك آا اشهار وما الى ذلك. ولكن ليس هناك ولي. ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا
النكاح فاسد يعني ايه فاسد؟ ان يترتب عليه اثره مع حصول الاثم. يعني - [00:37:50](#)
يعني افترضنا ان الست دي حملت. يبقى الابن ده ينسب لمين؟ ينسب لابيه فرضنا ان زوجها توفي. اذا هي ترث منه. اذا هناك اثار
مترتبة على الزواج من الارث وثبوت النسب والعلاقات الموجودة بين الناس الخؤولة والعمومة الى غير ذلك. يبقى - [00:38:20](#)
لو ان في زيتها برضك افترضنا رجل صائم. والرجل الصائم ده مثلا يعني رأى زوجته فانزل ايه اللي يحصل؟ يقول طالما انزل يبقى
خلاص صوم هنا بطل صوم آا شهرين متتابعين لأ. او مال ايه المسألة؟ فسد ذلك اليوم. يتم صومه ويفسد هذا - [00:38:50](#)
صوم ويلزمه ان يقضي هذا الصوم. بعد ما يخلص رمضان ان شاء الله يجيب يوم اخر. يجيب يوم ولو مات قبل ذلك وكان في نيته
القضاء كان كمن صام. يعني افترضنا - [00:39:20](#)
الرجل الذي صام هذا اليوم الفاسد وبعدين اجينا قبل رمضان ما ينتهي مات هذا الرجل. يبقى وقضى قضاى لم يقضي. مع انه لم
يقضي لكن حاله كانه ايه؟ قضاى. لان كان في - [00:39:40](#)
في نيته القضاء. كذلك الرجل الذي جامع زوجته وهو محرم. يفسد حجه ولكن يتم هذا الحج ولو هبى له ان يحج بعد ذلك لكان الحج
الذي بعد ذلك هو ايه - [00:40:00](#)
هو الكفارة. هو الكفارة. تفترضنا لو انه مات قبل ان يحج وكانت نيته ان يحج كان كأنه قد حج. اثر سعيد بن المسيب اسناده صحيح.
وهذا الاثر اخرجه ايضا الامام ما لك في الموطأ - [00:40:20](#)
الاثر الاخير عن يحيى بن سعيد سبعمية ثمانية وستين ان سعيد بن المسيب قال ما ترون ما ترون رأيكم ايه في من غلبه الدم من
رعاف فلم ينقطع عنه. دي ايضا مسألة موجودة - [00:40:40](#)
واحد نسأل الله تعالى ان يعافي المسلمين جميعا. دمه مناخيره بتنزل دم. الرعاف والدم الذي يسيل كيلو من الالف. الرعاف والرعاف
هذا ليس مبطلا للصوم. ليه؟ دي مسألة قدرية انا لم اطلبها. بعض الناس عافاكم الله الدم ينزل على طول. يعمل ايه؟ ينام على ظهره.
لابد ينام على ظهره - [00:41:00](#)
ممكن ينام ساعتين ثلاثة اربعة لغاية لما الدم ينقطع. اصل الرعاف بيبقى ضعف في الشرايين الدموية او الشعيرات الدموية بتاج جدار
الانف. فنتيجة هذا الضعف ايه اللي بيحصل؟ بيحصل هذا النزيف فينزل الدم - [00:41:30](#)
لو وقف على حيله الدم ينزل. طب يعمل ايه؟ لابد ينام على ظهره. طب وقت الصلاة يعمل ايه؟ هذا هو السؤال. ماذا يصنع ما
يصليش ولا يصلي ولو صلى كيف يصلي؟ هذا كله سيجيب عنه سعيد. اذ مسيب. قال ما ترون في - [00:41:50](#)
في من غلبه الدم من رعاف فلم ينقطع عنه. قال يحيى ابن سعيد ثم قال سعيد ابن اري اي يومى برأسه ايماء. يحرك رأسه. يعني لو
نايم على ظهره يقول الله - [00:42:10](#)
اكبر وبعد اللي بيجي يركع سبحان ربي يرفع سمع الله لمن حمده يبقى ايه؟ ايماء. الايماء تحريك قل عيني ده هذا هو الايماء؟ الايماء.
يبقى الحركة الخفيفة من الرأس مع تحريك العين هذا مفيد جدا - [00:42:30](#)

اذن في هذا الباب وهذا الاثر اسناده صحيح واخرجه الامام ما لك ايضا في الموطأ اذا نستفيد من ذلك مشروعية ان يسأل العالم طلابه عن المسألة. ليهيئهم في سماء الاجابة وهذا باب لطيف. وخبره يحتاج الى خبرة. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا - 00:42:50
وان يعلمنا تفضل يا - 00:43:20